

ندوة الثقافة تتعطر بقصائد حب الرسول



«دبي:» الخليج

نظمت ندوة الثقافة والعلوم أمسية احتفاء بمولد الرسول الكريم، شارك فيها إبراهيم بوملحة مستشار صاحب السمو حاكم دبي للشؤون الإنسانية والثقافية، ونائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية، والمهندس المنشد أسامة الصافي، والإعلامي جمال مطر، وبحضور محمد المرز وعبدالغفار حسين، ود. سعيد حارب، ود. ربيعة غباش، وعلي عبيد الهاملي نائب رئيس مجلس إدارة الندوة، ود. صلاح القاسم المدير الإداري للندوة، وأعضاء مجلس الإدارة وجمع غفير من المهتمين

افتتح الأمسية بلال البدور رئيس مجلس إدارة الندوة، مؤكداً أن الاحتفاء بالمولد النبوي يعكس محبة سيدنا محمد، صلى الله عليه وسلم، في قلوب جميع المسلمين، وأن الاحتفاء بإنشاد المدائح النبوية وقراءة بعض من السيرة هو جوهر المحبة لله ورسوله الكريم

«بدأت الأُمسية بتلاوة من الذكر الحكيم للمنشد أسامة الصافي، تلاها بأشودة «طلع البدر علينا

وألقي المستشار إبراهيم بوملحة قصيدة بعنوان «يا مبتغى روعي» قال فيها

ما زلتَ فينا يا محمدَ قائدا
أصْفيتنا مَحْضَ الودادِ قلائدا
تُعْطي يمينك سائغاً من فيضِها
فَتَسيلُ نبعاً صافياً وعَساجدا
تُهدي نَميرَ الخيرِ تُسعدُ أنفُساً
قَدْ شَفَّها ظمأً فكننتَ الموردا
يامنْ بهِ نَحْدو ركائبَ عِزِّنا
ونصوغُ فيه مَلاحِماً وقصائدا
تَشْدو بكَ الأطيارُ فوقَ غُصونِها
من فرطِ نشوتِها تُثيرُ حواسِدا

:وصدح أسامة الصافي بأبيات من قصيدة «سلوا قلبي» لأحمد شوقي قال فيها

تجلى مولد الهادي وعمت
بشائره البوادي والقصابا
وأسدت للبرية بنت وهب
يداً بيضاء طوقت الرقابا
لقد وضعته وهاجاً منيراً
كما تلد السماوات الشهابا
فقام على سماء البيت نوراً
يضيء جبال مكة والنقابا

وغيرها من المدائح النبوية التي لاقت استحسان الحضور

:كما ألقى الإعلامي جمال مطر عدة أبيات من قصيدة «أمن تذكر جيران بذي سلم» للبوصيري

لولا الهوى لم تُرقْ دمعاً على طللٍ

ولا أرقّتَ لذكر البانِ والعلمِ

فكيف تنكرُ حباً بعد ما شهدتُ

به عليك عدول الدمع والسقمِ

وأثبتَ الوجد خطّي عبرة وضنى

مثل البهار على خديك والعنمِ

نعم سرى طيف من أهوى فأرقتني

والحبّ يعترض اللذات بالألمِ

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.